بسم الله الرحمن الرحيم

67 بشرطه

تأليف محمد دياب

مشهد / ١ نهار / خارجي

محطة أتوبيس

ليلي تقف وحيده في محطة اتوبيس. المحطه مكتوب عليها رقم اتوبيس واحد فقط(٦٧بشرطه).

ليلى في أواخر الثلاثينيات ملابسها تدل على أنها من الطبقة تحت المتوسطة .. وحجابها بسيط غير ملفت ..

رويداً رويداً يتجمع الناس في المحطه.

.. الكل ينظرون إلي يسارهم حيث يقترب الأتوبيس 67 بشرطه .. الوحيدة التي تبدو شاردة هي ليلى .. يتوقف الأتوبيس يركب الكل.

يتحرك الأتوبيس مبتعداً لنجد ليلى ما زالت في مكانها وحيدة ..

تتأمل الأتوبيس وهو يبتعد بملامح جامدة ..

تفتح البوك " المحفظة الصغيرة " الخاص بها .. لترى ما بها ..

به خمسه جنيهات فكه و قصافه.

- قطع -

مشهد / 2 نهار / داخلي

تاكسـي

ليلى تجلس بالخلف في التاكسي المتهالك .. ليلي ممسكه بالخمسه جنيهات و تتأمل سائق التاكسي وكأنها تعلم انه لن يرضى بها.



سائق التاكسي بدين للغاية لدرجه أن كرشه ملتصق بالدريكسيون ويضع بين كرشه والدريكسيون فوطه صفراء .. من كثره احتكاك الدريكسيون بالفوطه الصفراء ترك علامات سوداء على الفوطه ..

يتوقف سائق التاكسي أمام مصلحه الشهر العقاري ..

ليلى تنزل وتخرج خمسه جنيهات وتعطيها للسائق ..

السائق (بتعجب)

خمسه جنيه !!!

تفتح ليلى البوك الخاص بها وتقلبه .. لاشئ به ماعدا القصافه. تمسك بها ..

ليلى

معيش غيرها ..

تبتعد ليلى إلي داخل الشهر العقاري ..

السائق (بغضب)

انتوا أيه اللي بيركبوا تاكسيات (أما صحيح زباين أوتوبيسات) ..

تختفي ليلى داخل المصلحة ..

- قطع -

مشهد / 3 **نهار / داخلي**

الشهر العقاري / مكتب التسجيل

ليلى على مكتب عليه قطعة خشبيه مكتوب عليه أسمها " ليلى مرسى عبد القوي " موثق بالشهر العقاري .. أمامها طابور طويل من الناس كل منهم يحمل أوراق مختلفة ..

المكان به أكثر من خمسة مكاتب أخرى كل منهم أمامه زحام ..

ليلى أمامها دفتر كبير تنقل فيه المكتوب في عقد بيع سيارة .. بآليه تلف الملف الكبير وتعلم بالقلم في الناحية السفلية من الملف .. وتشير للرجل أمامها ..

الرجـل

أمضي هنا ؟



تهز ليلى رأسها .. يمضي الرجل ..
تعلم على الصفحة الأخرى وتشير له ..

الرجـل

هنا كمان ؟

لا ترد عليه ليلى .. يمضي الرجل ..
فجأة يرتفع صوت أحد المواطنات التي تقف على مكتب امينه زميله ليلي.
السيده صاحبة الصوت العالي ترتدي الكثير من المشغولات الذهبية وبجانبها رجل يقف خطوه ورائها .. تشير للدبله في يدها اليسرى ..

المواطنة

قسيمه الجواز !!! أمال دي معناها أيه
؟

تتكلم بحده مع أمينه وهي موثقه أخرى تحادثها بهدوء ..

أمينه

يا مدام أنا مليش غير الورق .. فين
قسيمه الجواز ؟

المواطنة (بسخرية)

متجوزه .. بصي في اليمين يعني
مخطوبة وفي الشمال يعني
متجوزه .. .. وده جوزي .. بس أنتي
معذوره أيدك فاضيه .. شكلك مااللي ما
اتجوزوش ومتعقدين ماالمتجوزين ..

تخفي أمينه يدها وراء الكتب بحرج تحاول تمالك نفسها ..
يظهر المدير ..

المدير

يا مدام اتفضلوا عندي في المكتب

تتجه المواطنه معه هي وزوجهاالذي يهدئها ..

المواطنة (لزوجها)

عانس .. عانس .. ما تطلعش أرفها علينا

ليلى كما هي حولها مواطنين ومواطنات .. لاشئ يغير النظره البارده من على وجها حتى تلمح رجل يبدو أنه يلتصق بامرأه من خلفها ..

ليلى لا تستطيع رؤيته بسبب السيدة التي تمضي في الدفتر أمامها .. تلمح الآن الرجل وراء المرأة فعلاً .. الزحام يدفع بالرجل ليرتطم بالمرأه أمامه .. تنتفض المرأه ..

تقوم ليلى بغضب ..

ليلى

أنت بتعمل أيه ؟

الآن الجميع يلتفتون للرجل ..

ليلى (للمرأة)

الراجل ده .. ضايقك ؟

تلتفت له المرأه وتشير للجميع بالدبله في يدها اليسرى ..

المرأه

جوزي .. ده جوزي ..

- قطع -

مشهد / 4 **نهار / داخلي**

شباك الخزينه / الشهر العقاري

ليلى تمد يدها لتأخذ النقود التي وضعها الصراف أمامها .. يدها اليسرى بها دبله ..

ليلى (بدهشة)

متين سبعة وعشرين !!! انل مرتي

تولتوميه و تسعين.

ينظر الصراف أمامه في ورقة ..

الصراف (مؤكداً)

متين سبعة وعشرين...هتفضلي

تتأخرى .. هيفضل يتخصم منك.

ليلى

طب كملهملي تلتوميه. لازم ادفع مصاريف

مدرسه الولاد انهارده

الصراف

وانا لازم انبض اللي وراكي. دي مش تركة

ابويه.

تشرد ليلي بوجوم و يدخل الشخص الذي ورائها في الصف الي شباك الخزنه.

- قطع -

مشهد / 5 **نهار / خارجي**

ميدان / موقف أتوبيس

ليلى تقف في محطة الأتوبيس وسط الناس ..

أمينه

ليلى !!

تلتفت ليلى لتجد أمينه ..

أمينه

.. أنتي كل ده مروحتيش

ليلى (بإرتباك)

مستنية الاتوبيس

امينة

يخرب بيتهم. ساعتين ومجاش.

يصل الأتوبيس أنه 67 بشرطه ..

أمينه

اهو جه اهو. وشي حلو.



تقف ليلي متردده. التوبيس يحمل.

أمينه

بالسلامه

تتجه ليلي نحو الأتوبيس مضطره ..

- قطع -

مشهد / 6 **نهار / داخلي**

الأتوبيس

تدخل الأتوبيس من الخلف .. الكومسري يجلس بجانب الباب ..

تقف في المنطقة الخلفية قبل الزحام .. وتنظر للزحام برهبه ..

هناك بشر فوق بعضهم .. تلاحم رهيب بين الناس ..

الكومسري يخبط على العمود بربع جنيه معدني في يده ويشير لمن ينتظر بالخلف ..

الكومسري

جوه يا حضرات ..

تدخل ليلى إلي الداخل وهي متحفزه .. تنظر يميناً ويساراً كأنها تنتظر من أين ستأتي الضربة .. وهي تلتفت برأسها يميناً يرتطم بها كوع شخص وضع يده على طرف كرسيه بحيث يصطدم بالجزء الأعلى من النساء ..

تنتفض وتنظر له بغل ..

تصفعه على وجهه ..

الكمسري يخبط بالربع جنيه المعدني على العمود ..

الكمسري

جوه يا حضرات ..

الرجل كما هو وكوعه كما هو .. كانت ليلى تتخيل أنها تصفعه ..

تتوغل أكثر داخل الأتوبيس الذي يزيد أزدحامه يرتطم بقدمها رجل أبرز قدمه من كرسيه بتعمد ليرتطم باقدام النساء .. تنظر له شذراً ..

ليلى تغرس أصابعها في وجهه في غل وتصرخ ..

الكمسري يخبط بالربع جنيه المعدني على العمود ..

الكمسري

جوه يا حضرات ..

ليلى كانت تتخيل الجزء الخاص بغرس أصابعها في وجهه. ما زال كما هو قدمه بارزه في منتصف الطريق تتوغل أ:ثر وتتوقف ليلى .. فجأة تتسع عيناها في رعب وتلتفت لمن خلفها .. أنه رجل ينتفض في رعب من نظرتها. تنظر ليلى لجيب بنطلونه الذي يظهر به بروز ..

رجل اللمونه

دي لمونه ..

يخرج من جيبه اللمونه ..

تنهال عليه ليلى صفعاً ..

ليلى

ما أنا عارفه أنها لمونه يا كلب ولو سكت

كنت هتعدل نفسك مكان اللمونه ..

الكمسري يخبط بالعمله المعدنية مره أخرى ..

الكمسري

جوه يا حضرات ..

الشاب ما زال يمسك باللمونه ويريها لليلى .. كانت تتخيل أنها تضربه ..

تدخل إلي أن تحصر نفسها وسط نساء كثيرات بعيداً عن الرجال ..

تدمع عيناها وتتنفس بصعوبه ..

تلمسها يد تصرخ ليلى فوراً ..

تلتفت ليلى لتجد أنها سيدة أخرى كانت تريد العبور ..

السيدة

نازله المحطة الجاية يا بنتي ..

الجميع ينظرون لها ..

ليلى تنزل مع السيدة في أول محطة ..



- قطع -

مشهد / 6 نهار / خارجي

شــارع

ليلى تمشي في الشارع .. وجهها جامد .. تسقط دموع على وجهها ..
تمشي وتمشي وتمشي .. تتغير الشوارع ..

- قطع -

مشهد / 7 نهار / خارجي

مدرســة

تصل ليلى إلي باب المدرسة ..
تطرق ليلى باب المدرسة ..
يفتح الباب عامل بالمدرسة ..

- قطع -

مشهد /8 نهار / داخلي

مدرســة

ليلى تدخل لترى وسط المدرسة سبعة أطفال وجوههم لحائط المدرسة بينهم سيف ورشا ..

ليلى

رشا .. سيف ..

ليلى (للعامل بحده)

هما متذنبين كده ليه ؟

- قطع -



مشهد / 9 **نهار / داخلي**

شـــارع

ليلى تمشى في الشارع وتمسك سيف في يد ورشا في اليد الأخرى .. الثلاثة صامتين وواجمين ..

سيف (بحزن)

مش كنتي هتدفعي مصاريف المدرسة انهارده ؟

ليلى

القبض ما كملش ..

رشا (ببراءه)

يعني هنتزنب كده بقيت السنه ..

تصمت ليلى ..

يمشون صامتين.

- قطع -

مشهد / 10 **نهار / داخلي**

المنزل

ليلى تبصق على جاكت تكويه " كالمكوجيه"

ليلى تكوى جاكت البدله الصيفي لعادل زوجها والأطفال رشا وسيف يأكلون صامتين ..

عادل بالفانله الحمالات يغلق تليفونه بعد مكالمه .. يلتفت لليلى ..

عادل

مش هينفع يقبضوني قبل أسبوع ..

تكوي ليلى الجاكت بعنف ..

ليلى

شوف اي حد سلفته قبل كده ..

عادل

أناعمري مسلفت حد .. اسلف حد منين

انا!!!

تتوقف ليلى عن الكى ويرتفع صوتها ..

ليلى

يعني العيال هتفضل تتزنب إسبوع

يلتفت إليها الأولاد شاحبين ينظر لها عادل نظره غاضبه ..

عادل

قوليلي أعمل أيه ؟

ليلى

أتصرف .. معرفش ..

يقترب منها ويأخذ الجاكت الذي لم ينتهي كويه وعليه بقع مياه لم تجف ..

عادل

أنا رايح شغلانتي التانيه اللي هيه بعد
شغلانه الصبح اللي في الحكومه .. دي
تمن ساعات ودي تمن ساعات .. ستاشر
ساعة شغل وكل واحده ساعة رايح
وساعة جاى مواصلات يبقى عشرين
ساعة .. بنام وآكل وأخش الحمام في
أربع ساعات وسبحان الله برضه بوصل
في معادي ومابيتخصمش مني ميت
جنيه في الشهر تأخير ومبركبش بباقي
مرتبي تاكسيات ..

ليلى تبتعد غاضبة وتتجه لغرفة النوم ..

عادل

أفهم بتركبي تاكسيات ليه ؟ فاكرك نفسك
بنت وزير ما مصر كلها بتركب
أتوبيسات..



تلتفت له قبل أن تدخل الغرفة وكأنها ستخبره إلا أنها تدخل الغرفة وتغلقها عليها ..

تطفئ النور ..

- قطع -

مشهد / ١١ **ليل / داخلي**

غرفة النوم

نور الأباجورة يضاء .. عادل يضيئوه ..

ليلى نائمة ترتدي قميص نوم بأكمام طويله .. ظهرها لناحية عادل من السرير ..

من الواضح أن عادل عاد للتو من عمله الآخر ..

عادل

ليلى .. حبيبتي .. ليلى ..

يلمسها عادل محاولاً إيقاظها .. تنتفض ليلى وتصرخ صرخه مكتومه .. ويبدو عليها الرعب يبتسم عادل وهو يفك أزرار الجاكت ..

ليلى

خضتني ..

عادل

أنا مرضتش أنك تنامي زعلانه قولت

أصالحك ..

ترجع لنفس وضعيتها وتعطيه ظهرها ..

ليلى

أنا تعبانه ومش قادره

عادل (بوجوم)

مش قادره أيه ؟

ليلى

أعمل اللي أنت عايزني أعمله ..



عادل الآن أزرار الجاكت كلها مفتوحه تغلق ليلى نور الأباجورة .. ثواني ينيرها عادل .. يصمت ثواني .. يشم ياقه الجاكت ..

عادل

مش ملاحظه أنك علطول بقيتي تعبانه
ومش قادرة ..

ليلى لا ترد ..

عادل يمسك بياقه الجاكت ويقربها لأنفه ويشمها ..

عادل

هو أنا ريحتي وسخه ولا حاجه ؟

ليلى

عادل .. نام ..

عادل

لما تقوليلي أيه اللي مأرفك مني ..

ليلى

أنا مش قرفانه منك ولا حاجه ..

عادل

بجد ؟

يمد يده ليلمس كتفها .. لتنتفض خائفه وتعتدل وكأنها خائفه منه .. يتبادلان نظره وقد أثبت وجهه نظره ..

- قطع -

مشهد / 12 **ليل / داخلي**

غرفة نوم الأطفال

ليلى تتسلل إلي سرير سيف وتنام بجانبه بهدوء ..

سيف

مـامـا



ليلى

أنت لسه صاحي

سيف

أنا مش عاوز أروح المدرسة .. العيال

كلها بتتريق عليا ..

رشا

وأنا مسميني بنت الشحات ..

سيف

قولي لبابا والنبي مش عايزين نروح

المدرسة تاني ..

- قطع -

مشهد / 13 **نهار / داخلي**

المنزل

عادل يبدو غاضباً ورشا وسيف يحاولون كتمان بكائهم .. ليلى معهم حتى مدخل الشقة .. الأطفال يحاولون الاستغاثة بها بأعينهم .. لكنهم خائفين من الأب ..

يغلق الباب ورائهم ..

تغرر أعين ليلى بالدموع وتضغط على أسنانها بغضب ..

- قطع -

مشهد / 14 **نهار / خارجي**

موقف الأتوبيس

ليلى تقف في المحطة وسط الناس .. يتوقف الأتوبيس 67 بشرطة .. ليلى أول من يركب ..



- قطع -

مشهد / 15 نهار / داخلي

الأتوبيس

ليلى تدخل هذه المرة للداخل فوراً تبحث بأعينها عن أحدهم .. حتى تلمح شخص يضع كوعه بنفس الطريقة .. ترتطم سيدة بكوعه .. تراقبه ليلى .. تنتظر حتى يقوم ..
ليلى تخرج من البوك الخاص بها القصافة وتخرج سنها المدبب .. تقترب منه أكثر وأكثر .. وسط الزحام هي الآن وراءه بالضبط .. تطعنه فجأة بين قدميه .. يسقط ذو الكوع على الأرض وسط دماءه .. يصرخ .. تبتعد ليلى ..
صراخ ناحية الكوع .. الأتوبيس يتوقف .. ليلى تتجه بعيداً عن الشخص الملطخ في دماءه ..

- قطع -

مشهد / 16 نهار / داخلي

الأتوبيس / شارع

ليلى تخرج من الأتوبيس وسط الكثيرين الذين خرجوا منه .. ليلى ترتعش ..

- قطع -

مشهد / 17 نهار / داخلي

الشهر العقاري / المكتب

ليلى وسط الكثير من المواطنين .. تعمل بآليه إلا أنها شاردة ..
تظهر فجأة السيدة التي تشاجرت مع أمينه بالأمس .. تناول ورقها إلي ليلى .. ورائها زوجها ..
تتفحص ليلى الورق ..

ليلى (بهدوء)



مينفعش مفيش قسيمه الجواز ..

السيدة الذهبية

هينفع .. اسألي مديرك هيقولك ينفع ..

هو ماضي عليه ..

تنظر ليلى لمديرها في مكتبه ورائهم .. يشير لها بالموافقة .. تبدأ في كتابة مافي العقود في الدفتر عندها ..

ليلى

البطايق ..

تخرج السيدة وزوجها بطايقهم بانتصار .. ليلى تبدأ في الكتابة في الملف فتلمح السيدة الذهبية تنظر لأمينه بشماته ..

ليلى تنظر في البطايق ..

ليلى

آسفة .. حتى في بطاقتك مش موجود
اسم جوزك .. أنا مش هخالف القانون
عشان صوتك عالي ..

تنظر لها السيدة الذهبية بذهول .. أمينه تبتسم ..

ليلى

ولو عليتي صوتك أو عملتي أي مشكلة
هعملك محضر اعتداء على موظف عام
ومش هتنازل عنه ..

- قطع -

مشهد / 18 **نهار / داخلي**

أتوبيس

مونتاج ..



ليلى تدخل أتوبيس وبنظره كالصياد تراقب حتى ترى أحد المتحرشين .. تقترب منه وتطعنه

صراخ

ليلى خارج الأتوبيس .. وجهها جامد ..

ليلى ..

ليلى أمام محطة أتوبيس مختلفة وتركب أتوبيس رقمه مختلف 247

ترصد شخص من ظهره وهناك بروز للمونة في جيبه الأيمن ويبدو أنه يتهيئ للتحرش بسيدة أخرى ..

تطعنه باحتراف من ظهره وتبتعد .. تبتسم وتبدو أكثر تمرساً هذه المره ..

داخل أتوبيس آخر تلمح شخص ملتصق بسيدة .. تقترب منه لتلمح أن هذه السيدة هي أمينه زميلتها في العمل .. تقترب منه ليلى ..

رجل عجوز يشير لأمينه وهو يلاحظ الرجل ورائها ..

العجوز

تعالي يا بنتي أقعدي مكاني ..

أمينة

متشكرة .. أنا خلاص نازله المحطة الجاية

تتراجع ليلى حتى لا تراها أمينة ..

ليلى تجلس على كرسي فارغ وتراقب أمينة .. ليلى تمسك بالمبرد بتحفز ..

يتوقف الأتوبيس في المحطة التالية أمينة لا تتحرك والرجل لا يتحرك ..

يتحرك الأتوبيس وأمينة مكانها ثم يتوقف في المحطة التالية .. أمينة لا تنزل والرجل ورائها

تضعف قبضه ليلى على المبرد مع كل محطة لا تنزل فيها أمينة ..

- قطع -

مشهد / 19 **نهار / خارجي**

أتوبيس / شارع



ليلى تنزل من الأتوبيس واجمة ..

تنظر لداخل الأتوبيس أمينة أمامها بالضبط يتبادلان نظره كأن كل منهما فهمت أن الأخرى فهمتها ..

- قطع -

مشهد / 20 **ليل / داخلي**

غرفة النوم

ليلى أمام المرآه تضع مكياج مبالغ فيه ..

الأطفال يلعبون في الصالون ..

ليلى تسرح شعرها وتستخدم الملقاط لتضبط حواجبها ..

- قطع -

مشهد / 21 **ليل / داخلي**

غرفة نوم الأطفال

ليلى تخرج على أطراف أصابعها من غرفة نوم الأطفال .. تبدو كعروسه من كثرة المكياج تنظر من الشباك على عادل .. لا أحد ..

- قطع -

ليلى نائمة على كرسي الصالون .. السفرة عليها طعام مجهز لعادل ..

تسمع صوت فتنتفض .. تنظر مره أخرى من الشباك .. هناك أشخاص كثيرون يدخلون العمارة .. تتجه لباب الشقة وتفتحه ..

تجد أشخاص يحملون عادل وهو يبدو في قمه الألم عادل يرتدي جلابيه ليست مقاسه ..

ليلى

عادل مالك ؟

شخص

الحمد لله جت سليمة

- قطع -

مشهد / 22 **ليل / داخلي**

غرفة النوم

يتركون عادل على السرير ..

يمد أحدهم يده للزوجة بكيس ..

أحدهم

البدلة بتاعته .. تقريباً واحد كان عايز

يسرقه أو حاجه ..

تفتح ليلى الكيس لتجد بنطلون بدله عادلة مثقوب بين القدمين وكله دماء .. في جيبه الأيمن لمونه .. أنه الرجل ذو اللمونه الذي طعنته من الخلف .. عادل يستخدم اللمونه !!!

وليلى هي اللي طعنته !!!

ليلى ذاهلة ..

Fade to black

مشهد / 23 **نهار / خارجي**

موقف الأتوبيس

نفس موقف الأتوبيس في أول القصة ..

ليلى تنتظر وسط الناس الأتوبيس ..

يتوقف أتوبيس 67 بشرطه أمام المحطة ..

يتوقف و لا نعرف ماذا ستفعل ليلي؟



النهاية